المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دارالملاحظة الاجتماعية بجدة [1]

إعداد

د/ احمد عبد الغني الغامدي
دكتوراه في التوجيه والإرشاد النفسي
قسم علم النفس- كلية التربية
جامعة الملك خالد

هند صالح الغامدي
ماجستير علم النفس الجنائي
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم
الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين طبيعة المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في درجات كل من المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينه الدراسة وفقا لمتغير (دخل الأسرة –الحالة الاجتماعية للوالدين– مستوى تعليم الوالدين)، وبلغت العينة الكلية (٤١) فردا من المفرج عنهم، واستخدم الباحثان مقياس المناخ الأسري من إعداد خليل (٢٠٠٠) ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠١)كأدوات للدراسة ،وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا بين كل من المناخ الأسري والاغتراب النفسي ، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة وفقا لدخل الأسرة، وكانت هذه الفروق لصالح فئة ذوو الدخل (اقل من ٣٠٠٠)، كما أظهرت الدراسة انه لا توجد فروق في المناخ الأسري تعزى إلى الحالة الاجتماعية للوالدين، بينما أظهرت وجود فروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت هذه الفروق لصالح منفصلي الوالدين، كما أظهرت وجود فروق في المناخ الأسري وفقا لمستوى تعليم الأب، حيث كانت هذه الفروق لصالح من كان مستوى تعليم أباءهم جامعيا، في حين لم تظهر فروقا في المناخ الأسري وفق المستوى تعليم الأم، في حين أظهرت عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي وفق المستوى تعليم الأب أو وفقا مستوى تعليم الأم.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري– الاغتراب النفسي– الأحداث– المفرج عنهم

مقدمة

تعتبر الأسرة النواة الأساسية لتكوين أي مجتمع إنساني فالأسرة من أقوى الجماعات تأثيراً على سلوك الفرد وهي المسئولة عن تنشئة الطفل،يعتبر المناخ الأسري الذي يعيشه الطفل أو المراهق سواء كان إيجابيا أو سلبيا، إطارا ومحددا يقبع داخل شخصيتهم وينعكس على سلوكهم فالمراهق في أمس الحاجة إلى أجواء أسرية تساعده على التمتع بالصحة النفسية وشعوره بالأمن مما ينعكس على سلوكه وينمي لديه المهارات الحياتية التي تساعده على مسايرة التطور والالتحاق بركب المستقبل (حميد،٢٠١٧)

ولذا فإن المناخ الأسري يعد من أهم العوامل التي تعمل على تشكيل المراهق، حيث يكتسب المراهق قبل مرحلة المراهقة العديد من السلوكيات والأفكار والمشاعر، والتي تعمل كمحركاً له في مرحلة المراهقة، فمتى ساد الأسرة الانضباط في التعامل بين أفرادها، متمتعة بدرجة واضحة من تحديد الأدوار، مشبعة لحاجاتهم، كان مناخ الأسرة على درجة من الإيجابية. (خليل، ٢٠٠٠)

ومن هنا يرى الباحثان أن المناخ ا لأسري السوي ذو تأثير مهم على شخصية المراهقين ويساعدهم على أن يصبحوا أفراد أسوياء في مجتمع هم عدته.

ولعل من أهم ما تحرص عليه الأسر في إعداد أفرادها، هو ما يعمل على حمايتهم في مجريات الحياة ذات الصروف المتنوعة، وقد يزداد الأمر إلحاحا فيما إذا كان الفرد يمر في مرحلة المراهقة، مما يزيد من الإجراءات والترتيبات التي تقع على الأسرة، بغيت تقوية شخصيته من الضغوط النفسية التي باتت خطرا تهدده وتهدد المجتمع بفعلها السلبي. (سويعد.٢٠١٦).

وعلى النقيض من ذلك، فان الممارسات السلبية التي تجعل من المناخ الأسري يتسم بالسلبية، تعمل على غرس اتجاهات سلبية كالكراهية والحقد والخوف وعدم الثقة بالنفس في نفوس أفرادها، وبشكل غير مباشر قد تعد أساسا هزيلا في بناء المجتمعات، مما يهدد سلامة كل من الفرد والأسرة والمجتمع، فهي تبني الشخصيات المنحرفة الجانحة والمضطربة اجتماعيا وانفعاليا، أن الجو الأسري المتوتر والمشحون بالصراع والعنف الموجه ضد أفراد

الأسرة ينتج أمراضا نفسية وعقليةً واضطرابات سلوكية مما يترك آثار مدمرة على نفسية المراهق، والتي قد تجعل منه مراهقا جانحا.(الزبون،٢٠١٤).

وفي ضوء ذلك، متى تزايدت حدة المناخ الأسري سلبا، فان ذلك قد يجعل من المراهق مرتكبا للجريمة بما يسمى ب "الحدث الجانح"، ويستلزم ذلك ان يقضي فترة عقوبة داخل دار الملاحظة الاجتماعية، كمحاولة لتسوية وتعديل سلوكياته، من خلال ما يقدم للمراهق الجانح داخل هذه الدور، مما قد يعمل على تشكل العديد من الاتجاهات التي تتسم بالإيجابية نحو الحياة لدى المراهق بعدالإفراج عنه.

ألا ان ما يصطدم به المفرج عنه من فقدان للثقة والعزلة ورفضه بسبب المعايير الاجتماعية، قد يزيد من تعرضه للضغوط النفسية والانسحاب وعدم الانتماء، مما قد ينبئ بحدوث ما يطلق عليه في الأدبيات النفسية بالاغتراب النفسي، حيث قد يعيش المفرج عنه بعد خروجه حالة من الانهيار والانفصال وتكرار مساءلة النفس حول انتماءه إلى الواقع الذي يعيشه، في محاولة إلى إيجاد وحدة نفسية مع ما يحيطه به. (المدهون، ٢٠١٦).

ويعتبر الاغتراب النفسي من المصطلحات التي تركز على مواقف الإحباط والانسحاب كردة فعل نفسية على المواقف الاجتماعية المختلفة ومنها المواقف السلبية الأسرية، فقد يعيش المفرج عنه حالة من القلق المستمر والإنكار وغموض المستقبل بعد ما يمر به مواقف سلبية من قبل أسرته، وهذا يقوده إلى خوض حالة من التردد بين إطلاق ردة الفعل نحو مسبب هذا الشعور أو الخروج عن المعايير الاجتماعية أو الدينية أو الرضوخ والإذعان. أن كل ذلك قد ينذر بالعديد من السلوكيات الغير السوية المتباينة، بين سلوكيات بسيطة غير متعدية على الأخرين، وبين سلوكيات بالغة الشدة تكون متعدية على الأخرين (علوان، ٢٠١٤).

ويجدر الإشارة إلى ان ما يشعر به المفرج عنهوالمغترب نفسيا عن مجتمعه، يكون أكثرإرهاقا، بسبب طبيعة المرحلة العمريةالتي تتسم بحالة عدم التوازن، والتي يغلب عليها سمة البحث عن الذات واضطراب الهوية، فالمراهق عموما قد يعيش حالة من البحث عن

الضائع في حياته الطبيعية، فكيف بحال الحدث الجانح بعد ما يلامسه بعد الإفراج عنه. (الغامدي، ٢٠١٧).

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل العمرية التي يعتري الفرد فيها العديد من التغيرات على جميع المستويات الفكرية منها أو الجسمية أو النفسية والاجتماعية، ولهذا يطلق عليها اسم "الولادة الثانية"، فالخروج عن المعايير والقيم من اهم ما يميز هذه الفئة العمرية. (رسلان، ٢٠١٨).

ويعد تجاوز المراهق في الخروج عن هذه المعايير يكون مستلزما للإيقاف والعقوبة داخل بعض المؤسسات العقابية التي تتناسب مع مرحلتهم العمرية، والتي تهدف إلى تقويم وتعديل هذه التجاوزات وتكوين العديد من الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة وبناء مستقبله متى تم الإفراج عنه.

ويعد المفرج عنه أسرته اهم مؤسسات المجتمع التي يعيرها اهتمامه بعد الإفراج عنه، حيث يحاول اكتساب ثقتهم من جديد، وتحسين صورته مرة أخرى، إلا ان ما يصطدم به أحيانا من مشاعر الرفض والتهميش وتغيب الدور وعدم إشباع حاجاته وعدم الشعور بالأمان وعدم الانتماء لأسرته، قد يشكل لديه مشاعرا سلبية نحو المناخ الأسري الذي يعيشه.

وفي ضوء ذلك، فإن ما يشعر به المفرج عنه منمشاعر عدم الانتماء للمجتمع الذي يعيشه، والانفصال عنه وعدم الحرص على البقاء داخله، قد يجعله مغتربا نفسيا عن مجتمعه، مما قد يزيد من مظاهر الاضطراب النفسي لدى المفرج عنه، وقد يبرر ذلك الخروج عن معاييرها وقيمها وأعرافها. بل وقد يصل الأمر إلى الانتقام منها كليا أو جزئيا مرة أخرى. (حسن، ١٩٩١).

ولعل كلا من المناخ الأسري كعامل خارجي للفرد والاغتراب النفسي كعامل داخلي قد ينذران بمظاهر عدم التكيف لدى المفرج عنهم، وفي ضوء ذلكيرى الباحثان انه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المناخ الأسريوالاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم مندار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة؟
٢- هل توجد فروق في درجات المناخ الأسري لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)؟
٣- هل توجد فروق في درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخالأسريوالاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة.
٢- التعرف على الفروق في درجات المناخ الأسري لدى عينة البحث وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين)
٣- التعرف على الفروق في درجات الاغتراب النفسي لدى عينة البحث وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة نواحي:

أ- الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لعينة ذات أهمية والتي تعد من أكثر الفئات العمرية في المجتمع السعودي، حيث أشارت هيئة العامة للإحصاء (٢٠١٦) أن الفئة العمرية (١٥-١٩) عام وهي الفئة العمرية التي تقابل مرحلة التعليم الثانوي،أنها تشكل ٨.٨% من إجمالي سكان المملكة العربية السعودية، بواقع ١.٧٦مليون نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٦)، مما قد يجعل من إهمال دراستها أثراً سلبيا على المجتمع بشكل واضح.

٢- تكمن أهمية الموضوع نفسه في أنالجنوحيعد من مشكلات العصر والتي تواجهها الدول في وقتنا الحالي وتسعى للقضاء عليها وعلى مسبباتها، والتي قد تنذر بتصرفات وسلوكيات متطرفة وخصوصا لدى عينة الدراسة.

٣- إثراء المكتبة العربية النفسية بموضوع علمي حديث حول المناخالأسري والاغتراب النفسي، والعلاقة بين هذه المتغيرات، حتى يستفيد منها المهتمون بهذا المجال.

٤- ندرة الدراسات حول أهمية متغيرات الدراسة، تجعل من دراستها امرأ ضروريا للذين يتعاملون مع عينة الدراسة، والمهتمين بدراستهم.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة ستساعد في تقديم العديد من التوصيات التي تساعد صناع القرار في المؤسسات المجتمعية التي تتعامل مع المراهقين في تنمية العملية الوقائية، والعمل على استحداث القوانين اللازمة داخل هذه المؤسسات وخارجها.

٢- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة الحالية سيساهم في تصميم البرامج الإرشادية والتدريبية للقائمين بالعمل داخل المؤسسات العقابية، من معلمين، ومرشدين، وأخصائيين نفسيين، وإداريين حول أهمية متغيرات الدراسة في فهم سلوكيات الجانحين وما سيترتب على الإفراجعنهم.

٣- تساعد نتائج الدراسة مؤسسات دار الملاحظة الاجتماعية في عقد الشراكات بين المؤسسات العقابية والمؤسسات المجتمعية الأخرى كالجامعات والمؤسسات الأمنية ومؤسسات التنمية الأسرية والجمعيات الخيرية المعنية،وذلك بهدف عقد الندوات والمؤتمرات والدورات وإجراء البحوث للحد من الاتجاهنحو حدوث الجنوح بين المراهقين في المقام الأول وكذلك طريقة التعامل مع المفرج عنهم.

متغيرات البحث:

- **المناخ الأسري:**

يعرف درغام (٢٠١٣) المناخ الأسري بأنه: "عبارة عن العلاقات التي تتكون بين أفراد الأسرة والتي يترتب عليها أن يكون لكل فرد فيها تأثير على الفرد الأخر بقصد تكوين خبرات جديدة إيجابية، ويمتاز هذا التفاعل العائلي بخصائص معينة تقوم على أساس من الود والإخاء والحرية والصراحة مع الاستمرار والدوام" (ص. ٤٦٣).

اعتمد الباحثان في تعريف المناخ الأسريعلى ما قدم خليل (٢٠٠٠)، حيث يعرف المناخ الأسري بأنه: "هو الطابع العام للحياة الأسرية ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة الأسرية ومن حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية، ومدى التزامهم بالقيم الدينية، والاتجاهات الثقافية" (ص. ١٦).

- **الاغتراب النفسي:**

يعرف علون (٢٠١٤) الاغتراب النفسي بأنه:" حالة ذهنية يشعر فيها الشخص بأنه معزول عن مجتمعه وشعور الفرد بالانفصال النسبي عن ذاته أو مجتمعه أو كلاهما، ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفرج عنه على مقياس الاغتراب النفسي". (ص.٣٩٠).

اعتمد الباحثان في تعريف الاغتراب النفسي على ما قدمته زينب شقير (٢٠٠١) حيث عرفت الاغتراب النفسي بأنه:" شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة، وعدم الانتماء،

وفقدان الثقة،والإحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية". (ص. ٤).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المناخ الأسري:

في دراسة ماتالكا وحوسينات (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عوامل البيئة الأسرية وجنوح الأحداث، حيث تكونت عينة الدراسة على (٣٠٠) طالب، بواقع (١٥٠) طالب من الجانحين، و(١٥٠) من غير الجانحين، وقد استخدم الباحث المقابلة الشخصية لجمع البيانات، واعتمد على حساب التكرارات، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جميع عوامل البيئة الأسريةبين الجانحين والغير جانحين لصالح عينة الجانحين.

وفي دراسة شرما (Sharma, 2012) التي هدفت إلى التعرف على دور كلا من البيئة الأسرية ومفهوم الذات في جنوح الأحداث، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٠) جانحا ، بين (١٤-١٦) عام، و(٥٠) من غير الجانحين، وقد استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات من أعداد براساد و ثاكور (Prasad & Thakur, 1977) ومقياس موس وموس (Moos &Moos, 1986)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين التماسك الأسري ومفهوم الذات لدى الجانحين ، في حين هذه العلاقة إيجابية لدى غير الجانحين، كما توصلت إلى درجات مرتفعة من الاعتدال وعدم الصراع لدى عينة غير الجانحين، في حين كان عكس ذلك لدى عينة الجانحين.

وفي دراسة بارك (Park,2013) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين البنية الأسرية وجنوح الأحداث، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٤٣٨٩) فردا، وقد استخدمت الباحثة مقياس الجنوح غير العنيف من إعداد براس وكونز (Price& Kunz, 2003) ومقياس البنية الأسرية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق في الجنوح بين الأسرة المتماسكة والأنماطالأسرية الأخرى.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي:

في دراسة هدهود(٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق الجانح بمراكز رعاية الأحداث ببانتنة، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٤٥) مراهقا جانحا، بواقع (٢٦) من الذكور و (١٩) من الإناث، وقد استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعدادزينب شقير (٢٠٠٢) ، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعدادسهير إبراهيم(٢٠٠٤)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات متوسطة من الاغتراب النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات (الجنس العمر، منطقة السكن، الوضع العائلي، المستوى الاقتصادي، سوابق الجنوح)، في حين وجدت فروق دالة إحصائيّا في الاغتراب النفسي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى الأدنى،كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الوضع العائلي، المستوى الاقتصادي، سوابق الجنوح)، في حين وجدت فروق دالة إحصائيّا في التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لمنطقة السكن لصالح أبناء المدينة.

وفي دراسة العنزي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على الاغتراب النفسي والتفكير الإبداعي لدى الجانحين وغير الجانحين من المراهقين في دولة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (٢١) من الجانحينو (٢٧) من غير الجانحين ، وقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الكندري (١٩٩٩)، واختبار تورانس (Torrance,1984) للتفكير الإبداعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الاغتراب النفسي بين الجانحين وغير الجانحين، حيث كانت هذه الفروق لصالح الجانحين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى انه لا يوجد علاقة بين أبعاد الاغتراب النفسي والتفكير الإبداعي،في حين كانت العلاقة سلبية بين الاغتراب النفسي والتفكير الإبداعي.

وفي دراسة المهيد (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠)، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من أعداد آمال باظة (٢٠٠٣) ومقياس الاغتراب النفسي من إعدادآمال باظة (٢٠٠٤)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

وفي دراسة بورديك ولاوسكا (Burdek& Lawska,2016) والتي هدفت التعرف على الوصول إلى الاغتراب والتضاد مع المجتمع والسلوك الجانح من وجهة نظر الأحداث، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) من الذكور الجانحين و (٣٠) من الإناث الجانحات، وقد استخدم الباحثان الاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى ان استخدام الألفاظ النابية وتعاطي الكحول والتدخين والتخريب تعد مظاهر للمغتربين نفسيا واجتماعيا، كما أشارت الدراسة إلى ان الآباء والإطار العائلي والإنترنت هي أكثر العوامل المؤثرة في تكون الاغتراب الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث علاقة متغيرات البحث:

- اتفقت نتائج الدراسات على ارتباط المناخ الأسريسلبا مع متغير الجنوح عند الأحداث كدراسة ماتالكا وحوسينات (٢٠١٢)؛ ودراسة شارما (Sharma, 2012)؛ ودراسة بارك (Park, 2013) كما اتفقت نتائج الدراسات على ارتباط الاغتراب النفسي سلبيا مع المتغيرات الإيجابية كالتوافق النفسي والاجتماعي كدراسة هدهود (٢٠١٣)؛ ومتغير التفكير الإبداعي كما في دراسة العنزي (٢٠١٣) في حين كان الارتباط إيجابيا مع المتغيرات السلبية كمتغير السلوك العدواني كما في دراسة المهيد (٢٠١٦)، ومتغير التضاد مع المجتمع كما في دراسة بورديك و لاوسكا(Burdek & Lawska,2016).
- **من حيث المتغيرات الديموغرافية:**

اتفقت الدراسات على أهمية دراسة متغيرات البحث مع بعض المتغيرات الديموغرافية، حيث كان متغير الجنس أكثر المتغيرات الديموغرافية تناولا في الدراسات السابقة، ويلي

ذلك المستوى التعليمي للوالدين، في حين كان المستوى الاقتصادي اقل المتغيرات الديموغرافية تناولا.

من حيث المنهج:

كان المنهج الأكثر استخداما في الدراسات التي تناولت متغيرات البحث، هو المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج السببي المقارن كدراسة شرما (Sharma,2012)؛ ودراسة بارك (Park,2013)؛ ودراسةهدهود (٢٠١٣)؛ودراسة العنزي (٢٠١٣)؛ ودراسة المهيد (٢٠١٦).

من حيث الأدوات:

- في ضوء متغير المناخ الأسري، كان مقياس موس وموس (Moos&Moos, 1986) أكثر المقاييس استخداما كدراسة شرما (Sharma, 2012)،إلا ان بعض الدراسات اعتمدت على المقابلة كأداة جمع للبيانات كدراسة ماتالكا وحوسينات (٢٠١٢)، في حين اعتمد دراسة بارك (Park,2013) على أداة من إعداد الباحثة.
- في ضوء متغير الاغتراب النفسي، تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، كمقياس زينب شقير (٢٠٠٢) كدراسة هدهود (٢٠١٣)؛ ومقياس الكندري (١٩٩٩) كدراسة العنزي (٢٠١٣)؛ ومقياس آمال باظة (٢٠٠٤) كدراسة المهيد (٢٠١٦)، في حين اعتمدت دراسة بورديك ولاوسكا (Burdek& Lawska,2016) على الاستبانة في الحصول على مظاهر الاغتراب لدى الجانحين.

من حيث العينة

في ضوء المناخ الأسري، كانت عينة الجانحين هي العينة التي ركزت عليها الدراسات السابقة كدراسة ماتالكا وحوسينات (٢٠١٢)؛ ودراسة شرما (Sharma, 2012)؛ ودراسةبارك (Park,2013)

- في ضوء متغير الاغتراب النفسي، كانت عينة الجانحين هي أكثر العينات تناولا في الدراسات السابقة كدراسة هدهود (٢٠١٣)؛ ودراسة العنزي (٢٠١٣)؛ ودراسة بورديك ولاوسكا (Burdek& Lawska,2016)، في حين ركزت بعض الدراسات على عينة طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة المهيد (٢٠١٦).

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة.

٢- توجد فروق دالة إحصائية في درجات المناخ الأسري لدى عينة البحث وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (دخل الأسرة- مستوى تعليم الوالدين-الحالة الاجتماعية للوالدين).

٣- توجد فروق دالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي لدى عينة البحث بمحافظة جدة وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس- مستوى تعليم الوالدين- الحالة الاجتماعية للوالدين).

المنهج والإجراءات

أولا: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الارتباطي السببي المقارن لملائمته لطبيعة البحث الحالية، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفًا دقيقًا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها. (أبو علام، ٢٠٠٩)

ثانيا: عينة الدراسة:

اعتمد الباحثان في حصولهما على عينة البحث على الطريقة العشوائية واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (٤١) من المفرج عنهم، بمتوسط عمري ١٦.٨٧ وانحراف معياري ٢.١١١، وتوزعت عينة البحث وفقا للمتغيرات الديمغرافية المستخدمة في البحث الحالي، كما يلي:

جدول (١)التوزيع التكراري لعينة البحث وفقا لمتغيرات البحث الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
دخل الأسرة	اقل من ٣٠٠٠	١١	%٢٦.٨٢
	٣٠٠٠-اقل من ٦٠٠٠	٩	%٢١.٩٥
	٦٠٠٠-اقل من ٩٠٠٠	٦	%١٤.٦٣
	٩٠٠٠-اقل ١٢٠٠٠	٨	%١٩.٥١
	١٢٠٠٠فأكثر	٧	%١٧.٠٧
	المجموع	٤١	%١٠٠
الحالة الاجتماعية للوالدين	متزوجان	٣١	%٧٥.٦
	منفصلان	٤	%٩.٧٥
	مطلقان	٤	%٩.٧٥
	أرمل أو ارمله	٢	%٤.٨٧
	المجموع	٤١	%١٠٠
مستوى تعليم الأب	يقرأ ويكتب	٣	%٧.٣١
	الابتدائية	٦	%١٤.٦٣
	المتوسطة	٨	%١٩.٥١
	الثانوية	١٣	%٣١.٧
	الجامعة	١١	%٢٦.٨٢
	المجموع	٤١	%١٠٠
مستوى تعليم الأم	يقرأ ويكتب	٤	%٩.٧٥
	الابتدائية	٨	%١٩.٥١
	المتوسطة	٩	%٢١.٩٥
	الثانوية	١٣	%٣١.٨
	الجامعة	٧	%١٧.٠٦
	المجموع	٤١	%١٠٠

العينة الاستطلاعية

قام الباحثان بتطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية من غير عينة البحث الأساسية، تكونت من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بجدة. وذلك لتحقيق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، للاطمئنان على نفعيتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

أدوات البحث:

استخدم الباحثان عدد من الأدوات لجمع بيانات عينة البحث، لتحليلها إحصائيا واختبار صحة فروض البحث، وتشمل:

مقياس المناخ الأسري: من إعداد (خليل،٢٠٠٠)

يتكون مقياس المناخ الأسري من (٦١) عبارة، تتوزع على ست أبعاد هي (الأمان الأسري، التضحية والتعاون الأسري، وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، إشباع حاجات أفراد لأسرة، الحياة الروحية للأسرة)، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس بين (٦١-١٨٣) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فيكون من سلم مدرج ثلاثي (تماما- إلى حد ما – نادرا) بحيث تعطى هذه البدائل قيم (٣-٢-١) على الترتيب. كما كانت جميع العبارات إيجابية.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

يتراوح معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس بين (٠.٣٤٦- ٠.٧١٨) عند٠.٠١،في حين تراوح معامل صدق البنائي للمقياس بين (٠.٦٨٧- ٠.٨٤٩) عند ٠.٠١، وهي قيم معاملات ارتباط تتراوح بين الجيدة والمرتفعة. مما يدل على أن أبعاد المقياس وعباراته تنتمي للمقياس وتقيس المراد منها قياسه.

في حين انقيم ثبات الفا كرونباخ تراوحت للأبعاد بين (٠.٧٥١- ٠.٧٧٠)، ومعامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٨٥)، كما ان معامل الارتباط لثبات التجزئة النصفية (ر=٠.٧٣٣)، وقيمة معامل سبيرمان-براون ٠.٨٤٦ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٤٦، وهي قيم مرتفع تدل على تمتع مقياس المناخ الأسري بدرجة عالية من الخصائص السيكومترية جعلت الباحثانيطمئنانلاستخدامه في الدراسة الحالية.

مقياس الاغتراب النفسي: من إعداد زينب شقير (٢٠٠١):

يشتمل المقياس على (١٠٠) عبارة تقيس الأبعاد الخمسة للاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية- العجز- اللامعيارية – اللامعنى – التمرد)، وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس بين (صفر-١٦٠)درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة في سلم تدريج ثلاثي (موافق – غير متأكد – غير موافق)، حيث كانت جميع عبارات المقياس إيجابية. وقد

استبعد الباحثان من الأداة المستخدمة العبارات التي كانت تنتمي لنوع الاغتراب السياسي، وذلك لعدم مناسبة العبارات للبيئة السعودية. حيث استبعدا (٢٠) عبارة من عبارات المقياس الأصلي للاغتراب النفسي، وكان ترتيب العبارات المستبعدة (٤١- ٦٠) لتصبح عدد العبارات في الأداة المستخدمة في البحث الحالي (٨٠) عبارة، وقد قامت معدة المقياس بدراسة الخصائص السيكومترية له، فعند دراسة صدق المقياس، تراوحت معاملات الارتباط للعبارات مع أبعادها بين (٠.٥٦- ٠.٨٦)، كما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٥٨- ٠.٧٥) جميعها داله عند ٠.٠١، كما تمتع المقياس بمعاملات ثبات للأبعاد تتراوح بين (٠.٥١- ٠.٧٦) وبمعامل ثبات الفا كرونباخ (٠.٧٩).

الخصائص السيكومتريةللمقياس في الدراسة الحالية:

تتراوحقيم معاملات الصدق الداخلي للعبارات على أبعادها بين (٠.٣٧١-٠.٨١٠)،في حين تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٨٠- ٠.٩٢٧)، وجميعها كانت دالة عند ٠.٠١، وهي قيم معاملات ارتباط تتراوح بين الجيدة والمرتفعة. مما يدل على أن أبعاد المقياس وعباراته تنتمي للمقياس وتقيس المراد منها قياسه.

في تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٧٨٥- ٠.٨٨٧)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٩٥٧)، في حين كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمعامل سبيرمان–براون ٠.٨٠٩ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٠٥ وهي قيم ثبات مرتفعة لمقياس الاغتراب النفسي.

نتائج الفروض ومناقشتها وتفسيرها:

مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الاول على انه:"**توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة.**"

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من المناخ الأسري والاغتراب والنفسي لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كلا من المناخ الأسري والاغتراب النفسي وأبعادها

		أبعاد الاغتراب النفسي					الدرجة الكلية للاغتراب
		العزلة الاجتماعية	العجز	اللامعيارية	اللامعنى	التمرد	
أبعاد المناخ	الأمن النفسي	-٠.٤٠١**	٠.٤٠٧**	٠.٥٢٣**	٠.٥٠٧**	٠.٣٨٢*	-٠.٤٩٤**
	التضحية والتعارف	٠.٣٩٨*	٠.٢٩٥	٠.٤٨٧**	٠.٢٨٧	٠.٣٣٠	-٠.٤٠١**
	تحديد الأدوار	٠.٣٠٦	٠.٣٥٥*	٠.٤٥٦**	-٠.٥٤٧**	٠.٤٤٥**	-٠.٤٧٣**
	الضبط والنظام	٠.٣٠٧	٠.٢٨٠	٠.٥٠٢**	-٠.٤٥٧**	٠.٣٢٢	-٠.٤١٧**
	إشباع الحاجات	-٠.٣٨٠*	٠.٤١٨**	٠.٤٤٨**	٠.٥٠٠**	-٠.٤٢**	-٠.٤٨٤**
	الحياة الروحية للأسرة	-٠.٣٢٥**	-٠.٢٥٨*	٠.٢٧٩**	-٠.٢٤**	-٠.٢٦**	-٠.٣١٢**
الدرجة الكلية لمقياس المناخ		-٠.٤١٣**	-٠.٤٠٥**	-٠.٥٥٤**	٠.٥٢٥**	-٠.٤٣**	-٠.٤٨٦**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

نلاحظ من الجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا عند ٠.٠١ بين المناخ الأسري والاغتراب النفسي، حيث كان معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (ر = – ٠.٤٨٦)، أي انه كلما ارتفعت درجة المفرج عنهعلى مقياسالمناخ الأسري انخفضت درجته على مقياس الاغتراب النفسي.

كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠١، حيث كان معامل ارتباط بعد الأمن النفسي كأحد أبعاد المناخ الأسري أكبر قيم معاملات ارتباط أبعاد المناخ الأسري مع الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر = – ٠.٤٩٤)، في حين كانت اقل قيمة لمعامل ارتباط بين الحياة الروحية للأسرة كبعد من أبعاد المناخ الأسري، والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر = – ٠.٣١٢)

كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠١، حيث كان معامل ارتباط بعد

اللامعيارية كأحد أبعاد الاغتراب النفسي أكبر قيم معاملات ارتباط أبعاد الاغتراب النفسي مع الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= -٠.٥٥٤)، في حين كانت اقل قيمة معامل ارتباط بين بعد العجز كبعد من أبعاد الاغتراب النفسي، والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر= -٠.٤٠٥)

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت اليه كلا من دراسة هدهود (٢٠١٣)؛ودراسة بورديك ولاوسكا (Burdek& Lawska,2016)، حيث يتضح ان المناخ الأسري بأشكاله يعد عاماً وباعثاً لحدوث الاغتراب النفسي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المناخ الأسري الذي يمر به المفرج عنه من قبل أسرته خلال المراحل التي تعقب الإفراج عنهيعد عاملا وباعثا على تكوين مشاعر الاغتراب النفسي لديه، فاذا ما شعر المراهق المفرج عنه بمشاعر الأمن النفسي من قبل القائم بالرعاية داخل الأسرة ومن جميع أفرادها، كان ذلك مانعا لتكون الشعور بالاغتراب النفسي عن هذه الأسرة، ومما يعزز ذلك ملامسته لمشاعر حب التقرب اليه من أفرادها، والحرص على التعرف على ما يشعر به المفرج عنه وتلبية احتياجاته، تحت نوع من النظام المتحكم في الأسرةوأفرادها، وكلما كان دور المفرج عنه داخل أسرته كان واضحا ومحدد المعالم يجعله يشعر بأهميته داخلها، مما يخلق مناخا اسريا إيجابيا وصحيا، ان كل ذلك يجعل منه بعيدا عن العزلة الاجتماعية والإحساس بالعجز، ويكسبه معاني جديدة وقيمة داخل الأسرة، ويخلق ذلك عند المفرج عنه نوعا من المعايير الذاتية والأسرية والاجتماعية تحد من التمرد والخروج عليها، ويحدث نقيض ذلك فيما اذا كانت الأسرة تخلق للمفرج عنه مناخا اسريا سلبيا. فيعكف المفرج عنه على البحث عن مسببات تزيل عنه هذه المشاعر، وقد يجعله يبدي صورا من الاستجابات أو الأفكار التي هي في مجملها تعبر عن شعوره بالاغتراب ، حيث قد يتخذ المراهق من العزلة عن المجتمع مهربا من أن يرى أحداً ما يعانيه أو يشعر به ، ومما قد يولد منه شخصية انطوائية، حيث يذكر ايزنك أن من اهم صفات الفرد المنطوي هو حبه للانعزال عن الناس ، ولعل الأمر في بادئه يكون مهربا إلى أن تعزيز ذلك من خلال الراحة التي يشعر المراهق ، وقد يجعل من شخصيته على المدى البعيد شخصية انطوائية،

في حين قد يبدى المراهق نوعا من الشعور بالعجز في رفع سلبية مناخ أسرته، ولعل ما أشار اليه روجز حول صفات الفرد منخفض التقدير لذاته، هو أن شعور الفرد بالعجز عن القيام بالمهام الموكلة إليه أو دفع الضر عنه، يجعل الفرد يعاني من عدم القناعة بذاته ويشعر بالعجز بشكل اكبر، فيبقى الفرد بين الباحث عن ما يستطيع أن يقدّر به ذاته وبين الشعور بالعجز عن الإخفاق، وكل ذلك يجعل الفرد يشعر بالاكتئاب وحب البعد عن الآخرين، إلا ان مقاومة ورفض المراهق لعدم الانجراف إلى العزلة، قد يجعل منه مجادلا في بيئة أسرية سلبية، والتي عادة ما يسودها غياب لغة الحوار والمناقشة الصحية، مما يعرضه إلى الصدام مرة أخرى،وهنا طريق قد يؤدي به إلى العودة إلى الجنوح مرة أخرى، ولعل غياب المعنى الذي يعيشه المراهق الجانح، حول معنى الأسرة وحميمتها ، أو حول معنى الحياة التي يعيشها بشكل كامل ، حيث يشير فرانكل إلى أن قيمة الحياة تكمن في المعاني التي نطلقها على ما يمر بنا من ذكريات فيها، وهي البواعث للاستمرار الحياة في المستقبل ، فعندما لا يعطي المراهق معان إيجابية على حياته والخبرات التي يمر بها ، فانه قد يحاول الخروج منها بشتى الطرق، وهذا ما قد يجعل بعض المفرج عنهم يقومون بالتمرد عن الواقع والعيش في حياة خاصة داخل الواقع.

مناقشة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على انه:" **توجد فروق في المناخ الأسري تبعًا (دخل الأسرة- الحالة الاجتماعية للوالدين- المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة**".

ولمناقشة الفرض سيناقش الباحثان الفروق وفقا لكل متغير على حدة، حيث يتفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

- ❖ **سيناقش الباحثان دراسة الفروق في المناخ الأسري وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**
  - **(الفروق في المناخ الأسري في ضوء متغير دخل الأسرة)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVAللمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير دخل الأسرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) اختبار (ت) للكشف عن الفروق في المناخ الأسري وفقا لمتغير دخل الاسرة

المناخ الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٥١٧.٦٩٤	٤	١٣٧٩.٤٢٤	٣.٥٢٢	٠١٨
داخل المجموعات	١٤٠٩٨.١١١	٣٦	٣٩١.٦١٤		
المجموع	١٩٦١٥.٨٠٥	٤٠			

من خلال الجدول (٧) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٣.٥٢٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى المناخ الأسري وفقا لمتغير دخل الأسرة.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قام الباحثان باستخدام اختبار شفيه Scheffeللقياسات البعدية، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار شفيه للكشف عن اتجاه الفروق في المناخ الاسري وفقا لمتغير دخل الاسرة

دخل الأسرة	اقل من ٣٠٠٠	٣٠٠٠- اقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠-اقل من ٩٠٠٠	٩٠٠٠-اقل ١٢٠٠٠	١٢٠٠٠فأكثر
اقل من ٣٠٠٠	-	٨.٠٣	٢٣.١٩	١٥.٧٣	١٣.٥٠
٣٠٠٠-اقل من ٦٠٠٠	٨.٠٣-	-	١٥.١٦	٧.٧٠	٥.٤٧
٦٠٠٠-اقل من ٩٠٠٠	٢٣.١٩-	١٥.١٦-	-	٧.٤٥-	٩.٦٩-
٩٠٠٠-اقل ١٢٠٠٠	١٥.٧٣-	٧.٧٠-	٧.٤٥	-	٢.٢٣-
١٢٠٠٠فأكثر	١٣.٥٠-	٥.٤٧-	٩.٦٩	٢.٢٣	-

يتضح من الجدول (٤) ان هذه الفروق هي لصالح مستوى الدخل (اقل من ٣٠٠٠ ريال).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن العامل المادي لأسرة المفرج عنه تعمل كعائق على استحداث وتغيير المناخ الأسري بشكل عام، حيث يعكف أفرادالأسرة على البحث عن مصادر الدخل المختلفة والحرص عند الإنفاق، كل ذلك لا يحدث تغييرا على بيئة المفرج عنه، مما قد يعزز فكرة الإهمال وعدم الشعور بالأمان النفسي لديه من قبل أسرته، بل قد يعمل أيضا على عدم تلبية احتياجاته. ان كل ذلك يسوم مناخ أسرة المفرج عنه بالسلبية.

- **(الفروق في المناخ الأسري في ضوء متغير الحالة الاجتماعية)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المناخ الأسري وفقا الحالة الاجتماعية

المناخ الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٤١.٠٠٦	٣	٢٤٧.٠٠٢	٠.٤٨٤	٠.٦٩٥
داخل المجموعات	١٨٨٧٤.٧٩٨	٣٧	٥١٠		
المجموع	١٩٦١٥.٨٠٥	٤٠			

من خلال الجدول (٥) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٠.٤٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في المناخ الأسري وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان ما يشعر به المفرج عنه من قبل أسرته، يعتمد على طبيعة تعامل أفرادالأسرة معه، فمتى كان التعامل إيجابيا، أكسبه ذلك الأمان النفسي، وأشبع حاجاته، في جو أسري يسوده الروحانية، ويزيد ذلك أيضا من مشاركتهأفرادالأسرة في مهامها عبر معرفته بدوره فيها، ويكون اكثر إحترماًلنظامها،ومضحيا لاستمرارها وبقاءها، ومتى استطاع احد الوالدين أو كلاهما توفير ذلك للمفرج عنه، شعربإيجابية مناخ أسرته مهما كانت

الحالة الاجتماعية لوالديه، فقد يستطيع احد الوالدين التعويض وسد الفراغ الذي سيحدثه غياب الطرف الآخر عند حدوث الطلاق أو الانفصال أو فقدان الشريك.

- **(الفروق في المناخ الأسري تبعًا للمستوى تعليم الأب)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للاب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المناخ الأسري وفقا لتعليم الأب

المناخ الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٢٢٤.٧٢٩	٤	١٥٥٦.١٨٢	٤.١٨٤	٠.٠٠٧
داخل المجموعات	١٣٣٩١.٠٧٥	٣٦	٣٧١.٩٧٤		
المجموع	١٩٦١٥.٨٠٥	٤٠			

من خلال الجدول (٦) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٤.١٨٤) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى المناخ الأسري وفقا لمتغير المستوى التعليمي للاب.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قام الباحثان باستخدام اختبار شفيه Scheffeللقياسات البعدية، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (٧) نتائج اختبار شفيه للكشف عن الفروق في المناخ الاسري وفقا لتعليم الاب

المستوى التعليمي	يقرأ ويكتب	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	الجامعة
يقرأ ويكتب	-	٥.٦٦	١٨.٨٧-	٢.٤٦-	٢٦.٨١-
الابتدائية	٥.٦٦-	-	٢٤.٥٤-	٨.١٢-	٣٢.٤٨-
المتوسطة	١٨.٨٧	٢٤.٥٤	-	١٦.٤١	٧.٩٤-
الثانوية	٢.٤٦	٨.١٢	١٦.٤١-	-	٢٤.٣٥-
الجامعة	٢٦.٨١	٣٢.٤٨	٧.٩٤	٢٤.٣٥	-

من خلال الجدول (١١) يتضح أن اتجاه الفروق في المناخ الأسري وفقا لمستوى تعليم الأب، كان لصالح مستوى تعليم الأبالجامعي.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض بأن ما يحرص عليه الأب الجامعي نحو أبنائه، يجعله أكثر اهتماما في خلق مناخ أسرىأكثر ضبطا ونظاما كما يدركه هو، من خلال تشريع العديد من الأنظمة والقوانين التي تشكل ثقلا على المفرج عنه، مما قد يشعره بعدم الأمان داخل هذا مناخ أسرته، بل قد يخلق ذلك تحديا أكبر، فيما إذا كان عدم تنفيذ هذه التشريعات والتجاوز عليها يستوجب إنزال شكل من اشكال العقاب على المفرج عنه، فطبيعة المرحلة العمرية للمفرج عنه التي تتسم ببعض التجاوزات بشكل عام، تجعل من الأب ذو التعليم المتقدم اكثر محاولة في ضبط الابن المفرج عنه، حتى لا يقع في الأفعال الموجبة للعقاب مرة أخرى.

- **(الفروق في المناخ الأسري وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في المناخ الأسري لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للام، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في المناخ الأسري وفقا لمستوى تعليم الأم

المناخ الأسري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٠١٥.٩٣٧	٤	٧٥٣.٩٨٤	١.٦٣٥	٠.١٨٧
داخل المجموعات	١٦٥٩٩.٨٦٨	٣٦	٤٦١.١٠٧		
المجموع	١٩٦١٥.٨٠٥	٤٠			

من خلال الجدول (٨) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (١.٦٣٥) عند مستوى دلالة أكبر من ٠.٠٥، مما يدل على انه لا يوجد دلالة إحصائية، وهذا يدل على انه لا توجد فروق في مستوى المناخ الأسري وفقا لمتغير المستوى التعليمي للام.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض إلى ان الطبيعة التي تتعامل معها الأم المفرج عنه، تتسم بطبيعة متساوية تقريبا قد لا ترتبط بمستوى تعليم الأم، حيث ترى الأم ان ما تمارسه من أساليب للتعامل مع المفرج عنه سواء كانت إيجابية أو سلبية هي الطريقة السليمة أو الطريقة مبررة للتعامل مع المواقف والسلوكيات التي يبديها أبناءها، ويرى الباحثان ان بقاء الأم ودورها المستمر في التعامل مع الأبناء أكثر من الأب يجعل المواقف التي تمارس فيها الأم هذه الأساليب لا يشكل فروقا يدركه المفرج عنه مهما اختلف مستوى تعليم الأم.

مناقشة الفرض الثالث

- ينص الفرض الثالث على انه:" **توجد فروق في الاغتراب النفسي تبعًا (دخل الأسرة- الحالة الاجتماعية للوالدين- المستوى التعليمي للوالدين) لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة**"

❖ **سيناقش الباحثان دراسة الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:**

- **(الفروق في الاغتراب النفسي في ضوء متغير دخل الأسرة)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير دخل الأسرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمستوى تعليم الأم

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٩٧٣.٥٧٧	٤	٩٩٣.٣٩٤	٣.٩٥١	٠.٠٠٩
داخل المجموعات	٩٠٥١.٩٣٥	٣٦	٢٥١.٤٤٣		
المجموع	١٣٠٢٥.٥١٢	٤٠			

من خلال الجدول (١٣) يتضح أن قيمة اختبار (ت) بلغت (٣.٩٥١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير دخل الأسرة.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قام الباحثان باستخدام اختبار شفيه Scheffeللقياسات البعدية، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (١٠)نتائج اختبار شفيه للكشف عن اتجاه الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير دخل الأسرة

دخل الأسرة	اقل من ٣٠٠٠	٣٠٠٠- اقل من ٦٠٠٠	٦٠٠٠-اقل من ٩٠٠٠	٩٠٠٠-اقل ١٢٠٠٠	١٢٠٠٠فأكثر
اقل من ٣٠٠٠	-	١٥.٢٠	٢٧.٩٢	٢٢.٧١	١٦.٨٠
٣٠٠٠-اقل من ٦٠٠٠	١٥.٢٠-	-	١٢.٧٢	٧.٥١	١.٦
٦٠٠٠-اقل من ٩٠٠٠	٢٧.٩٢-	١٢.٧٢-	-	٥.٢٠-	١١.١١-
٩٠٠٠-اقل ١٢٠٠٠	٢٢.٧١-	٧.١-	٥.٢٠	-	٥.٩-
١٢٠٠٠فأكثر	١٦.٨٠-	١.٦٠-	١١.١١	٥.٩	-

يتضح من الجدول (١٠) ان الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير دخل الأسرة كانت لصالح مستوى الدخل (اقل من ٣٠٠٠ ريال).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن العامل المادي لأسرة المفرج عنه تعمل على جعل المفرج عنه يشعر بالعزلة عن أفرادالأسرة بسبب بحث أفرادالأسرة عن مصادر الدخل المختلفة، كل ذلك لا يحدث تغييرا على بيئة المفرج عنه، مما يشكل مشاعر الصدمة لديه، وخصوصا ان ما يقدم له داخل دار الملاحظة يكسبه معنى للحياة، ولذا يشعر المفرج عنه بدرجة من العجز نحو التعايش داخل بيئته، وقد يتكون لديه العديد من الأفكار حول ان الحياة غير عادله وانه لا معيارية فيها.

- **(الفروق في الاغتراب النفسي في ضوء متغير الحالة الاجتماعية)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للحالة الاجتماعية

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٤٧٦.١٤١	٣	٨٢٥.٣٨٠	٢.٨٩٥	٠.٠٤٨
داخل المجموعات	١٠٥٤٩.٣٧١	٣٧	٢٨٥.١١٨		
المجموع	١٣٠٢٥.٥١٢	٤٠			

من خلال الجدول (١١) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٢.٨٩٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

وللتعرف على اتجاه الفروق، قام الباحثان باستخدام اختبار شفيه Scheffeللقياسات البعدية، وكانت نتيجة التحقق كما يلي:

جدول (١٢) نتائج اختبار شفيه للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا للحالة الاجتماعية

	متزوجان	مطلقان	منفصلان	أرمل أو ارمله
متزوجان	-	٠.٦٨-	٢٦.١٨-	١.٠٦
مطلقان	٠.٦٨	-	٢٥.٥-	١.٧٥
منفصلان	٢٦.١٨	٢٥.٥	-	٢٧.٢٥
أرمل أو ارمله	١.٦-	١.٧٥-	٢٧.٢٥-	-

من خلال الجدول (١٢) يتضح أن اتجاه الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، كان لصالح المفرج عنهم ممن كانوا أبناءًلوالدين منفصلين.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض بأن المرحلة العمرية التي يمر بها المفرج عنه تتسمبالبحث المستمر عن ذاته، في محاولة الاستقلال بذاته، كنوع من إثبات وجوده مستقلاً عن الأسرة، وهذا ما يجعل من سمات الاغتراب تزيد عنده كرد فعل طبيعي، كالعزلة الاجتماعية والتمرد والبحث عن المعنى في الحياة، إلا أن الأمر يكون اكثر عند المراهق وغيره فيما اذا كان والديه منفصلان ،حيث يشعر أبناء المنفصلين بحياة أسرية غير متزنة، وتزداد هذه المشاعر بشكل اكبر عند المفرج عنه، حيث ان التجربة السلبية التي مر بها، تجعله اكثر بحثا عن الاستقرار داخل أسرته بعد الإفراج عنه، إلا ان انفصال الوالدين يزيد الأمر صعوبة عليه، وهذا ما يفقده معنى الحياة ويشعره بالعجز، مما يزيد من الاغتراب النفسي عند المفرج عنهم.

- **(الفروق في الاغتراب النفسي تبعًا للمستوى تعليم الأب)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للاب، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لتعليم الأب

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٥٦٩.٢١٢	٤	٦٤٢.٣٠٣	٢.٢١١	٠.٠٨٧
داخل المجموعات	١٠٤٥٦.٣٠٠	٣٦	٢٩٠.٤٥٣		
المجموع	١٣٠٢٥.٥١٢	٤٠			

من خلال الجدول (١٣) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (٢.٢١١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للاب.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض بان مشاعر الاغتراب النفسي عند المفرج عنه، إنما هي مشاعر ترتبط بشكل كبير بما يستطيع الأب توفيره للمفرج عنه، فمتى استطاع الأب

ان يقدم للمفرج عنه ما يجعله بعيدا عن العزلة الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، واستطاع أيضا يغيّب مشاعر العجز التي قد يكتسبها المفرج عنه، وكذلك استطاع ان يكوّن العديد من الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة، وجعلها ذات معنى عنده، كلما مشاعر الاغتراب النفسي عن المفرج عنه اقل، بصرف النظر عن مستوى الأب التعليمي.

- **(الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغير مستوى تعليم الأم)**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي للام، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لتعليم الأم

الاغتراب النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٠١٠.٣٦٩	٤	٥٠٢.٥٩٢	١.٦٤٣	٠.١٩٣
داخل المجموعات	١١٠١٥.١٤٣	٣٦	٣٠٥.٩٧٦		
المجموع	١٣٠٢٥.٥١٢	٤٠			

من خلال الجدول (١٤) يتضح أن قيمة اختبار (ف) بلغت (١.٦٤٣) وهي غير دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للام.

ويفسر الباحثان نتيجة هذا الفرض بأن ما تحرص عليه الأم أثناء تعاملها مع المفرج عنه، يتسم عادة بتكوين الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية عنده، فتتخذ الأم عادة العديد من الأساليب للوصول إلى هذه الهدف مهما كان المستوى التعليمي لها، ان هذا الاهتمام من قبل الأم يكون عادة مدركا من المفرج عنه، مما يجعله منفتحا نحو أسرته، بعيد عن العزلة عنها، كما يكون لديه مشاعر عدم العجز بسبب ما تقدمه الأم من دعم له، ان كل ذلك يكوّن العديد من المعاني الإيجابية نحو حياته، مما يجعله بعيدا عن مشاعر الاغتراب النفسي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يتقدم الباحثان بعدد من التوصيات وهي كما يلي:

١. الاهتمام بالجانب الأسري عند المفرج عنهم، بداية من التنشئة الاجتماعية داخل الأسر، وكذلك المؤسسات المجتمعية، مما يكسب الفرد اتجاهات إيجابية حول المجتمع والبناء فيه.
٢. العمل على حل المشكلات الأسرية المختلفة، قبل الإفراج عن الحدث، على يد الأخصائيين المتمرسين من خلال الجلسات الإرشاديةللأسرة.
٣. عقد الجلسات العلاجية المعرفية السلوكية للمفرج عنهم الذين تظهر لديهم مستويات مرتفعة الاغتراب النفسي، على يد أخصائيين متمرسين، ومن خلال البرامج الإرشادية المعتمدة.
٤. توجيه الباحثين والدارسين إلى الاهتمام بقضايا المناخ الأسري والاغتراب النفسي من الناحية النفسية، على مختلف المستويات الوقائية والعلاجية.
٥. عقد الشراكات بين المؤسسات الإصلاحية والمؤسسات المجتمعية الأخرى كالجامعات مثلا، والتي لها دور إصلاحي وقائي أو علاجي فكريا كان أم سلوكيا أو تدريبيا للحد من الاغتراب النفسي وتهيئة المناخ الأسري المناسب للمفرج عنهم.

المقترحات

استكمالاً للجهد الذي بدأه الباحثان في هذا البحث وما توصل إليه من نتائج، ومن خلال ما اطلعا عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال، أدرك الباحثان وجود مجالات بحثية متعلقة بطبيعة هذا البحث تحتاج إلى البحث والتقصي، ومنها:

١. برنامج إرشادي معرفي في خفض مستويات الاغتراب النفسي لدى عينة من الأحداث المفرج عنهم.
٢. استخدام المنهج التكاملي للتعرف على طبيعة المناخ الأسري وعلاقته الاغتراب النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المفرج عنهم.

٣. الاغتراب النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لدى عينة من الأحداث المفرج عنهم.

٤. الاغتراب النفسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كمنبئات بالعود إلى الجريمة لدى عينة من الأحداث المفرج عنهم.

المراجع العربية

- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٩). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- حسن، حسن. (١٩٩١). *تحديد الهوية ومشكلة الأصولية والتطرف في المجتمعات*، (بحث ضمن أعمال المؤتمر الدولي)، مركز مكافحة جرائم العنف، القاهرة.
- حميد، فاطمة مختار عمر، (٢٠١٧م)، *أنماط المناخ الأسري وسمات الشخصية وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلاب جامعة مصرانه: دراسة تنبوئية*. مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، ليبيا، ع٦٥،٨- ٩٤.
- خليل، عفراء. (٢٠٠٠). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء.*مجلة كلية التربية الأساسية*، (٤٦)،٤٨٣-٥٠٧.
- خليل، محمد. (٢٠٠٠). *سيكولوجية العلاقات الأسرية*، القاهرة: دار قباء.
- درغام، ناصرالدين (٢٠١٣). المناخ الأسري لدى الفتيات الجانحات وعلاقته بالتشوه المعرفي. *دراسات تربوية واجتماعية*، مصر،١٩(٤)، ٤٥١-٥١٤.
- رسلان، نجلاء. (٢٠١٨). فاعلية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي لتحسين المعرفة الاجتماعية في تعديل الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى الطالبات. *دراسات عربية في التربية علم النفس*، العدد (٩٥)، ١٩٥-٢٤٠.
- الزبون، سليم. (٢٠١٤). العنف الأسري وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ١٥(٢)، ١٥٦-١٦٦.

- سويعد، ميرفت. (٢٠١٦م).*الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- شقير، زينب. (٢٠٠١). *مقياس الاغتراب النفسي" مكوناته- مظاهره"*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علوان، رشا. (٢٠١٤). الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية-جامعة بابل*، العدد ١٧، ٣٨٩-٤٠٤.
- العنزي، ناصر.(٢٠١٣). *الاغتراب النفسي والتفكير الإبداعي لدى الجانحين وغير الجانحين من المراهقين في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
- الغامدي، احمد. (٢٠١٧). *التنظيم الانفعالي والتشوهات المعرفية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئات للعود للجريمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.
- المدهون، عبد الكريم. (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب الجامعي (جامعة فلسطين حالة). *مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية*، ٢٦(٤)، ٦٩- ٩٩.
- المهيد، زين. (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٥(١)، ٣١-٤٨.
- هدهود، حورية. (٢٠١٣). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق الجانح: دراسة ميدانية بمراكز رعاية الأحداث بباتنة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٧). *مسح التعليم والتدريب*. (٢٠١٦-٢٠١٧). روجعت من موقع:
- https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_ltlym_wltdryb_2017.pdf

المراجع الأجنبية

- Al-Matalka, F. & Hussainat, M. (2012). Juvenile Delinquency and Family Environment in Jordan. *Journal of Sociological Research*, 3(2), 599-617.
- Burdek, A. & Lawska, W. (2016). Reasons for alienation leading to anti-social and delinquent behavior among Juveniles according to the Juveniles themselves. *The journal of Panstwo i Spoleczenstwo*, 16(4), 55- 68.
- Parks, A. (2013). *The Effects of Family Structure on Juvenile Delinquency*. Unpublished master thesis, School of Graduate Studies, East Tennessee State University.
- Sharma, A. (2012). Correlates of Juvenile Delinquency: The Role of Family Environment and Self- Esteem. *Advances in Asian Social Science*, 4(1). 773-777.

The Family Climate and Psychological Alienation among a Sample of released delinquent from Social Observation House in Jeddah

By

Dr. Ahmed Abdulghani Alghamdi
Ph.D. in counseling psychology
Department of Psychology
Faculty of Education
King Khalid University

Hend Saleh Abdullah Alghamdi
Master Researcher
Department of Psychology
Faculty of Arts and Humanities
King Abdulaziz University

Abstract

The aim of this research is to discover the relationship between the family climate and psychological alienation among a sample of released delinquent in Jeddah. The sample was (21)of released delinquentfrom Social Observation House in Jeddah. The researchers used the measure of family climate scale which prepared by Khlil (2000), and they used the psychological alienation scale prepared by Zeinab Shuqair (2001), The results showed that a negativesignificant correlation was found statistically among all the variables of the research. The results were showed there were differences in family climate and psychological alienationin favor of the family income (less than 3000SR). The result showed there were no differences in family climate according the social situation, also its showed there were differences in psychological alienationaccording the social situation for the benefit of separated parents, it's also showed there were differences in family climate according to the level of education oftheir fathers, in favor of the level of university father education, and no differences according to the level of education of their mothers. The result also showed there were no differences in psychological alienation according to the level of education of their fathers and their mothers.

Keyword: Family Climate, Psychological Alienation, Delinquent,The Released.